

اسم المدرسة

بحث للتقييم الداخلي في موضوع المدنيات

موضوع البحث

مهمة تطبيقية عن "تسرب الطالبات العربيات من المدارس في النقب"

عمل الطلاب وأرقام هوياتهم

اشراف المعلم

السنة الدراسية 2020/2019م

الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	الفصل الاول - العرض النظري
9.....	الفصل الثاني - الفحص العملي وأداة البحث
14.....	الفصل الثالث- الادعاء والاستنتاجات
21.....	الفصل الرابع - اقتراحات للحلول والحل الامثل
23.....	النتاج
20.....	التفكير الانعكاسي والعمل الجماعي
21.....	المصادر
28.....	الملاحق

المقدمة

يعاني المجتمع العربي في النقب من ظاهرة تسرب الطالبات من المدارس الثانوية، وهذا يعني ان الفتيات تنقطع عن الحضور الى مقاعد الدراسة لأسباب وعوامل مختلفة ومنها اجتماعية وسياسية. تعتبر نسبة تسرب هؤلاء الفتيات مقلقة مقارنة مع نسب التسرب العامة في البلاد. حسب قانون التعليم الالزامي، يجب على كل طالب في دولة إسرائيل إنهاء 12 سنة تعليمية في المؤسسات التعليمية، وفي حال تسرب الطالب من المدرسة من الواجب على المؤسسات الاجتماعية في الدولة استخدام جميع الوسائل والآليات لتطبيق قانون التعليم الالزامي. إلا أنه لا يتم فرض هذا القانون بشكل كامل على جميع الطلاب، وبالتالي نرى تفاقم ظاهرة تسرب الطالبات في المجتمع العربي في النقب.

سنبحث مشكلة تسرب الفتيات العربيات في النقب، الذي ينتهك حق هذه الفتيات في التعليم والمساواة ويتعارض مع قانون التعليم الإلزامي، وقد اخترنا بحث هذه المشكلة المقلقة ولها انعكاسات سلبية على تطوير الفتيات والمجتمع. هنالك العديد من الطالبات في المجتمع البدوي اللواتي يتركن المدارس لعدة أسباب مثل: العوامل الأسرية، العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، العوامل التعليمية والعوامل الشخصية.

لقد درسنا المشكلة ووجدنا أن المؤسسات الحكومية، بما في ذلك المجالس المحلية، لا تطبق بما يكفي قانون التعليم الإلزامي، وبالتالي هناك العديد من الطلاب الذين لا يتواجدون في المؤسسات التعليمية. يُنتهك هنا مبدأ سيادة القانون والحق في المساواة، على سبيل المثال، وهذا يمس بمبدأ سلطة القانون والحق في المساواة أمام القانون. كما أن تسرب الفتيات يمس في حقهن في الحرية وحقهن في حرية الاختيار.

من اجل فهم المشكلة وتوضيحها، استخدمنا المقالات والابحاث والإحصاءات والقوانين. حسب رأينا، الحل العملي لهذه الظاهرة هو التواصل مع أقسام السلطة المحلية وتحفيزهم على التعامل مع مشكلة وعدم غض النظر عن هؤلاء الفتيات. كما أن هناك حاجة لرفع مستوى الوعي من خلال زيادة الأنشطة التعليمية والأنشطة التوعوية للطلاب والاهل.

الفصل الأول – العرض النظري

سنحاول في هذا الفصل البحث عن معلومات تتعلق بالمشكلة التي عرضناها في المقدمة، أي تسرب الفتيات العربيات من المدارس في النقب. قررنا بأن المعلومات التي تنقصنا حول الموضوع: احصائيات، الأسباب والعواقب. لقد حصلنا على المعلومات من المجلات وتقارير الكنيست، وتقارير مراقب الدولة، المقالات، التشريعات والدراسات.

نبدأ بقانون التعليم الإلزامي الصادر عام 1949: ينص القانون على أن الدولة ملزمة بتوفير التعليم لكل طفل في إسرائيل. فترة التعليم الإلزامي من سن 3 حتى نهاية الصف الثاني عشر، وينص القانون على أن ولي امر الطفل في هذه الأعمار مسؤول عن دراسة طفله في بيئات تعليمية مناسبة، وإذا لم يفعلوا ذلك، فسيحكم عليهم بالسجن أو بغرامة.¹

أ. معطيات وإحصائيات

وفقاً لتقرير مراقب الدولة لعام 2015²، يرتبط الحق في التعليم ارتباطاً وثيقاً بالحق في المساواة في التعليم، والذي ينص على أن على الدولة واجب توفير التعليم المتساوي لكل صبي وفتاة. اجتماعية اقتصادية أو قطاعية." في السنوات الأخيرة، أعلنت وزارة التربية والتعليم مراراً وتكراراً أن أحد أهدافها الرئيسية هو تقليص الفجوات بين الطلاب على خلفية اجتماعية اقتصادية أو قطاعية.³

التسرب من الناحية النظرية وفي الابحاث: لم يتم العثور على تعريف واضح وشامل للتسرب في المصادر النظرية، لقد أشار العديد من الباحثين في مقالاتهم إلى عدم الاتفاق في تعريف الظاهرة على تعريف واحد. يعرف البعض التسرب على أنه ترك المدرسة العادية حتى إذا استمر الصبي / الطالب في الدراسة في بيئة بديلة، في حين يعرف البعض الآخر التسرب بأنه توقف كامل للدراسة. عند التفكير في ظاهرة التسرب، يميل المرء إلى التركيز على المغادرة الجسدية للصبي / الفتاة للنظام التعليمي المخصص لأقرانهم/ ابناء الجيل. ومع ذلك، بدأت المصادر

¹ موقع كل الحق https://www.kolzhut.org.il/he/%D7%97%D7%95%D7%A7_%D7%9C%D7%99%D7%9E%D7%95%D7%93_%D7%97%D7%95%D7%91%D7%94

² مراقب الدولة، التقرير السنوي C65 لعام 2014، وحسابات السنة المالية 2013، مايو 2015، ص 885-897
https://www.mevaker.gov.il/he/Reports/Report_290/5045ba10-eab6-401d-baf0-b95553fa1da4/65C-215-ver-3.pdf

³ مركز الكنيست للبحوث والمعلومات، 30 أكتوبر، 2017. التربية في المجتمع البدوي في النقب، ص. 2

https://fs.knesset.gov.il/globaldocs/MMM/cdb926ab-5a61-e711-80d5-00155d0a6d26/2_cdb926ab-5a61-e711-80d5-00155d0a6d26_11_10459.pdf

النظرية تؤكد بشكل متزايد على "التسرب الخفي"، الذي يعبر عن عملية ترك المدرسة بين الطلاب الذين لا يزالون مسجلين رسمياً فيها ولكنهم لا يستفيدون فعلياً من عملية التعلم. تتجلى حالات ترك المدرسة في حالات الغياب الكثيرة، وانخفاض التحصيل الذي يدل على خلل الأداء التعليمي، ومشاعر الاغتراب عن المدرسة، المشاكل السلوكية وغيرها من المشاكل الاجتماعية الأخرى.⁴

يشير Nasra & Fresco & A. Asba إلى العديد من العوامل التي تؤثر على التسرب. بعضها مرتبط بأسباب شخصية، والبعض في الأسرة والمجتمع، ولكن الكثير منها تعتمد وتتعلق بجهاز التعليم والمدرسة. إن ظاهرة التسرب الخفي والجلي هي في الواقع واحدة من المتغيرات الرئيسية التي تغذي الفجوات الاجتماعية والظواهر الاجتماعية التي نواجهها في كل مجتمع وفي إسرائيل أيضاً.

ووفقاً للبيانات المختلفة، هناك انخفاض في معدل التسرب بين السكان العرب بالنقب ولكن يبدو أنها لا تزال مرتفعة مقارنة بالسكان الآخرين في البلاد. بالإضافة إلى ذلك، فقد وجد أنه على عكس الماضي فإن معدلات التسرب أعلى بين الأولاد مقارنة بالفتيات.⁵

في تقرير نشرته الكنيست: "في العام الدراسي (2017/2016) وفي الانتقال الى العام الدراسي 2018/2017، تترك المدارس الثانوية في التجمعات البدوية في النقب ولم يندمجوا في أطر التعليم البديلة 1380 طالباً، من بينهم 741 طالباً في الصف السابع - التاسع، "التاسعة وحوالي 444 طالباً في الصف العاشر إلى الثاني عشر وهم يشكلون 3.5٪ من الطلاب في المدارس الفوق الابتدائية في نفس العام، وحوالي 717 متسرباً، وحوالي 52٪ من الذكور"⁶

ب. أسباب ظاهرة التسرب بين الفتيات العربيات بالنقب

⁴ د. أبو عصبية خالد، بروفيسور. ياريرا. فريسكو، أبو نصر: محمد، (نوفمبر 2013)، "تسرب الطلاب في تقرير ملخص التعليم العربي والبدو الدرزي"، ص. 90.

<file:///C:/Users/pc/Downloads/%D7%9E%D7%A7%D7%95%D7%A8%203.pdf>

⁵ منتدى التعايش في النقب من أجل المساواة المدنية، آذار / مارس 2018، "Bedouin-Women-Employment-Report-Heb-Web.pdf"، الصفحة 17.

<https://www.dukium.org/wp-content/uploads/2018/03/Bedouin-Women-Employment-Report-Heb-Web.pdf>

⁶ التعليم البدوي في النقب 2018 - بيانات مختارة، ص 8

https://fs.knesset.gov.il/globaldocs/MMM/02892bb2-39d8-e811-80e1-00155d0a98a9/2_02892bb2-39d8-e811-80e1-00155d0a98a9_11_10818.pdf

لقد وجد الباحثون صلة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والإنجاز الأكاديمي والتسرب من المدرسة، وجد غوتليب وأبو بدر في دراستهم أن العامل الأكثر أهمية في التسرب بين الطلاب وخاصة في القرى غير المعترف بها هو عدم الحصول على الخدمات الأساسية والبنية التحتية مثل الكهرباء والمياه والصحة والنقل العام والمسافة بين المنزل والمدرسة.⁷

إن الانخفاض في التحصيل في البجروت، وتدني البنية التحتية المادية والنقص الشديد في الغرف الدراسية هي من بين الأسباب التي تقلل فرص النجاح للطلاب وتساعد على تسرب الطلاب البدو وعدم انبئهم التعليم الالزامي.⁸

إن اصرار الدولة على عدم توفير مؤسسات تعليمية، لا سيما في القرى غير المعترف بها أدى الى ارتفاع معدلات التسرب، وانخفاض نسبة الحصول على شهادة بجروت بين الفتيات.⁹ إضافة الى ذلك، هناك أسباب وعوامل اجتماعية أسرية تحول دون وصول الفتيات الى مقاعد الدراسة لثقافة مجتمعية ارادت الحفاظ على الفتيات ضمن البيئة العائلية التي تعتبر أكثر أمناً للفتاة.

ت. الآن نعدد العواقب السلبية للتسرب من المدرسة وفقاً لمصادر مختلفة

من دلالات المجتمعات المحافظة أن الفتيات لا تستطيع تقرير مصيرهن، خاصة الفتيات القاصرات اللاتي يخضعن لولاية عائلتهن. لذلك، يُمنعون من التطور مثل أي امرأة في المجتمع الإسرائيلي وحتى العربي غير البدوي، ويبقى في المنزل لمساعدة الأم في الأعمال المنزلية، وينتظرن الزواج لمواصلة دورهم في تربية الأطفال.¹⁰

- يشكل التعليم عامل مهم في مشاركة المرأة في سوق العمل والنهوض بوضعها الاجتماعي. ويعمل التعليم كأداة للخروج من حالة التهميش الاجتماعي المتقاطع - الجنسانية والعرقية.¹¹

⁷ يوفال يوناي وارد كراوس ، 2009 ، الثقافة أو هيكل الفرص: لماذا نادراً ما تنضم النساء الفلسطينيات إلى سوق العمل.

⁸ انظر الملاحظة 1 في الصفحة 18

⁹ انظر الملاحظة 1 في الصفحة 8

¹⁰ د. أبو عصبه خالد، بروفيسور. باربرا. فريسكو، أبو نصره. محمد، (نوفمبر 2013)، "تسرب الطلاب في تقرير ملخص التعليم العربي والبدو والدرزي"، ص. 90

<file:///C:/Users/pc/Downloads/%D7%9E%D7%A7%D7%95%D7%A8%203.pdf>

¹¹ عرار خالد، مصطفى مهند، 2009. التعليم العالي والعمالة بين النساء العربيات: الحواجز والتغيرات. في P. Az ، A.Ganem (Eds. R. Hertz-Lazarovich ، H. Abu-Becker ، iza المرأة العربية في إسرائيل: حالة ونظرة إلى المستقبل، ص 290 - 259

وفي هذا السياق وبسبب تسرب الطالبات البدويات لأسباب عديدة، كثير من النساء البدويات اللاتي لا ينجحن في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وهذا يضر بشكل مباشر بفرص المرأة في الاندماج في سوق العمل والحصول على وظائف هامة.¹²

من كل ما سبق، يتضح أن هناك انتهاكاً للحق في التعليم، وهو حق محمي بموجب القانون الإسرائيلي.

الحق في المساواة، وخاصة الاجتماعية الاقتصادية، وحرية الاختيار وحرية الاحتلال. هذه هي الحقوق الأساسية والطبيعية التي يستحقها كل شخص بحكم كونه إنساناً، والغرض منها هو تمكين الشخص من الحصول على وجود إنساني والعيش بكرامة. يجب على الدولة الاهتمام بممارسة هذه الحقوق للمواطنين الذين يعيشون داخلها، لحمايتهم.¹³

تلخيص القسم النظري

- تشير البيانات إلى أن معدل التسرب بين الطلاب البدو هو واحد من أعلى المعدلات بين السكان في الدولة، ومعظم المتسربين هم طلاب في الصفوف 7-9. تبلغ نسبة التسرب بين طلاب الصف العاشر إلى الثاني عشر 3.5٪، حيث تتراوح نسبة التسرب في أوساط الطلاب الذكور (52٪)، أما نسبة التسرب في أوساط الطالبات إلى 48٪. مما يشكل نسبة عالية مقارنة مع نسب التسرب في المجتمع العربي في الدولة.

- العواقب السلبية المترتبة على تسرب الطلاب من المدارس العربية في النقب تؤدي إلى المس بعدة حقوق ومبادئ أساسية، ومنها:

(1) الحق في التعليم، وهو حق محمي بموجب القانون الإسرائيلي في قانون التعليم الإلزامي 1949،

(2) نتيجة حرمان الفتاة من مواصلة تعليمها تتقلص فرص المرأة في حق اختيار المرأة لمهنتها واندماجها في سوق العمل وخاصة في الوظائف المهمة. مما يؤدي إلى المس بالحق في مستوى معيشة لائق

¹² انظر الملاحظة 1 في الصفحة 8

¹³ حנה أدن، وردة أشكنزي وבלهه ألفرستون : להיות אזרחים בישראל : מדינה יהודית דמוקרטית, משרד החינוך. האגף לתכנון ופיתוח תוכניות לימודים מעלות הוצאת ספרים בע"מ, שנת הוצאה: 2001, עמוד: 86

(3) الحق في المساواة ويعني تكافؤ فرص التعليم بين الجنسين وتطوير وتحقيق الذات

(4) حرية الاختيار، وهي تأثير للثقافة الأبوية.

- ان أسباب تسرب الطالبات البدويات كثيرة ومتراطة:

(1) عدم الحصول على الخدمات الأساسية والبنية التحتية الأساسية

(2) تحصيلات منخفضة في البجروت

(3) المعايير الأبوية والثقافة المجتمعية.

الفصل الثاني

الفحص العملي وعرض النتائج

مهمتنا تبحث حول ظاهرة تسرب الطالبات العربيات في النقب من المدارس، هذا التسرب يمس بحقوق اساسية لتلك الفتيات مثل الحق في حرية الاختيار، الحق في الحرية وتحقيق الذات. كما ان التسرب من المدرسة يمس ايضا بحقوق اجتماعية مثل الحق في التعليم وغيره. في القسم النظري، تمكنا من جمع الكثير من المعلومات حول المشكلة: أسباب ونسبة وجودها بين الفتيات العربيات في النقب.

لكي نقوم ببحث هذه المشكلة كما يجب نعتقد انه علينا استكشاف الفئة نفسها واستقاء الإجابات من هذه الفئة حول تساؤلاتنا ومن بعد ذلك نقوم باقتراح حلول وملائمة الحل الانسب. وقد قمنا باختيار فئة البحث من طالبات سابقا متسربات من المدرسة، وهذا يجعلنا نعكس واقع تجربة هؤلاء الطالبات المتسربات من المدارس في النقب.

ليبحث هذه الوظيفة اخترنا استعمال طريقة الاستبيان كي نصل لواقع الطالبات والسؤال عن التسرب من المدرسة كما انه أردنا جمع المعلومات من الطالبات أنفسهن عن مشكلة التسرب والسؤال عن الاسباب والمشاعر والعوامل التي تستطيع ان تمنع هذه الظاهرة.

اداة البحث

لغرض جمع المعلومات، اخترنا الاستبيان باستخدام تطبيق google forms، لأن الاستبيان هو أداة لجمع البيانات التي تساعد في اكتساب معلومات بناءً على خبرة الآخرين، بطريقة منظمة ومنهجية. لقد اخترنا أن نمرر الاستبيان ومن خلاله نحصل على النتائج والتي يساعدنا تحليلها على تقديم إجابات مناسبة للمشكلة وتهدف إلى حلها.

تم إرسال الرابط عبر تطبيق "الوتس اب" للفتيات اللواتي تسرين من المدارس في سنوات سابقة.

إجابيات الاستبيان:

تحليل النتائج أسهل نسبياً، إضافة إلى أن توزيعه عن طريق رابط جوجل فورم يتيح وصوله لفئة واسعة من المشاركين في وقت قصير نسبياً والمشكلة المفحوصة واضحة ومحددة. ولا يوجد تحيز في الإجابات بسبب الاتصال الشخصي بين الباحث والشخص الذي يجري عليه البحث.

سلبيات الاستبيان:

أحياناً الأسئلة المغلقة لا تقدم دائماً اجابة على كل المواقف والرأي الحقيقي لجمهور الهدف المشارك في الاستبيان، فلا يمكن التعمق في الأسئلة والخوف من عدم التعامل بجدية مع الاستبيان إضافة إلى إمكانية انحياز الاجابات بسبب الرغبة في الحصول على نتائج مرضية في نظر الباحث. كما لا يمكن تجاهل المشاكل التقنية.

مبى الاستبيان:

يتكون الاستبيان الذي اجريناه من ثلاثة أجزاء: (بالطبع كانت الأسئلة الافتتاحية أسئلة أساسية)

الاسئلة 1-4 اسباب التسرب.

الأسئلة 5-6 عن مشاعر الفتيات اللواتي تسربن من المدرسة.

تتناول الأسئلة 7-10 أدوار العوامل في منع التسرب.

الرابط للاستبيان:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfXfZb9YIAqluXfa2nFPwEf6nQTB4wFaeGOyH4Xi>

<dPN0tvpnQ/viewform>

لقد كتبت أسئلة الاستبيان بحيث تكون ذات صلة بجمهور البحث، وتم جمع البيانات عن طريق إرسال رابط الاستبيان عبر WhatsApp، إلى الفتيات اللواتي تسرين من المدرسة وطلبنا منهن الرد. تم إدخال الإجابات التي تلقيناها تلقائيًا في طلبهم من نماذج google، وتم إنشاء مخططات ورسوم بيانية للإجابات.

جمهور الهدف

شاركت في الاستبيان 30 فتاة تتراوح أعمارهن بين 16-27 سنة، ولم تكمل أي منهن 12 سنة تعليمية، تم الوصول إليهن عن طريق طالبات في المدرسة، حيث وافقن على المشاركة في الاستبيان مع المحافظة على السرية الشخصية. واتضح أن العامل المشترك بين الفتيات هو أنهن تركزن مقاعد الدراسة في الصف السابع. كما تبين أن 90٪ منهن لا يعملن.

عرض النتائج

النتائج سوف نعرضها في الرسوم البيانية أدناه.

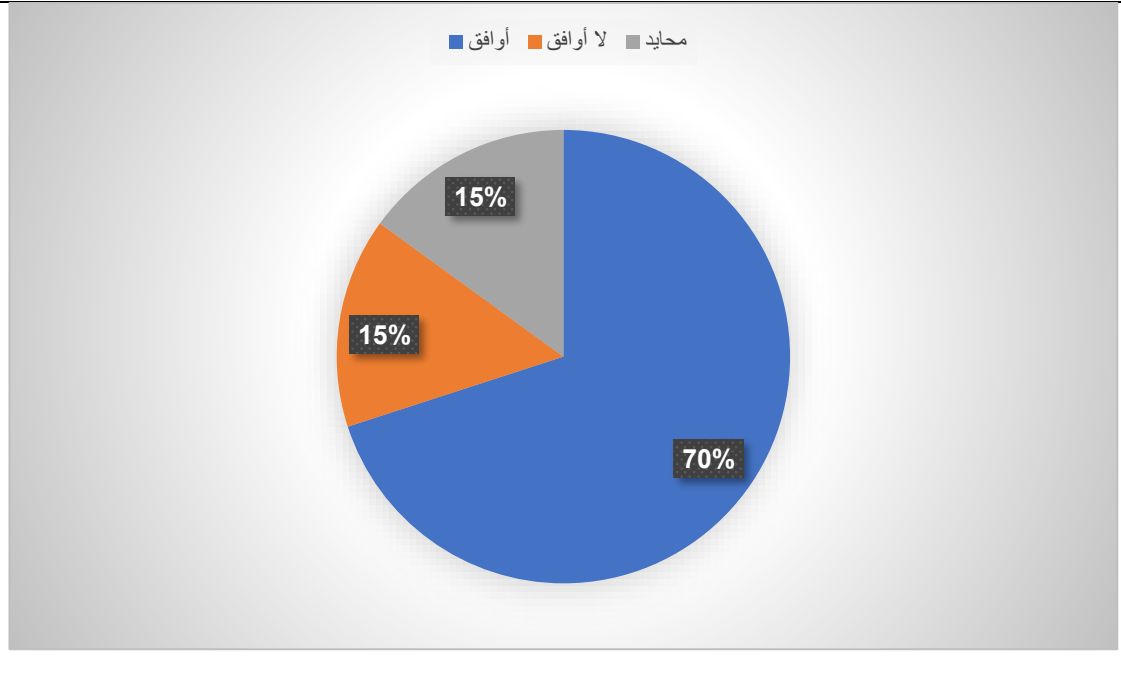
* فيما يلي رسوم بيانية توضح الإجابات على الأسئلة من 1 إلى 4 التي تتناول أسباب التسرب

ماذا تعلمنا من المعلومات التي تم جمعها في الميدان؟

قد وجدنا أنه إلى حد كبير لا توافق مطلقا الطالبات المتسربات المستجيبون على أن سبب تركهم المدرسة يرجع إلى تدني مستوى إنجازهم التعليمي.

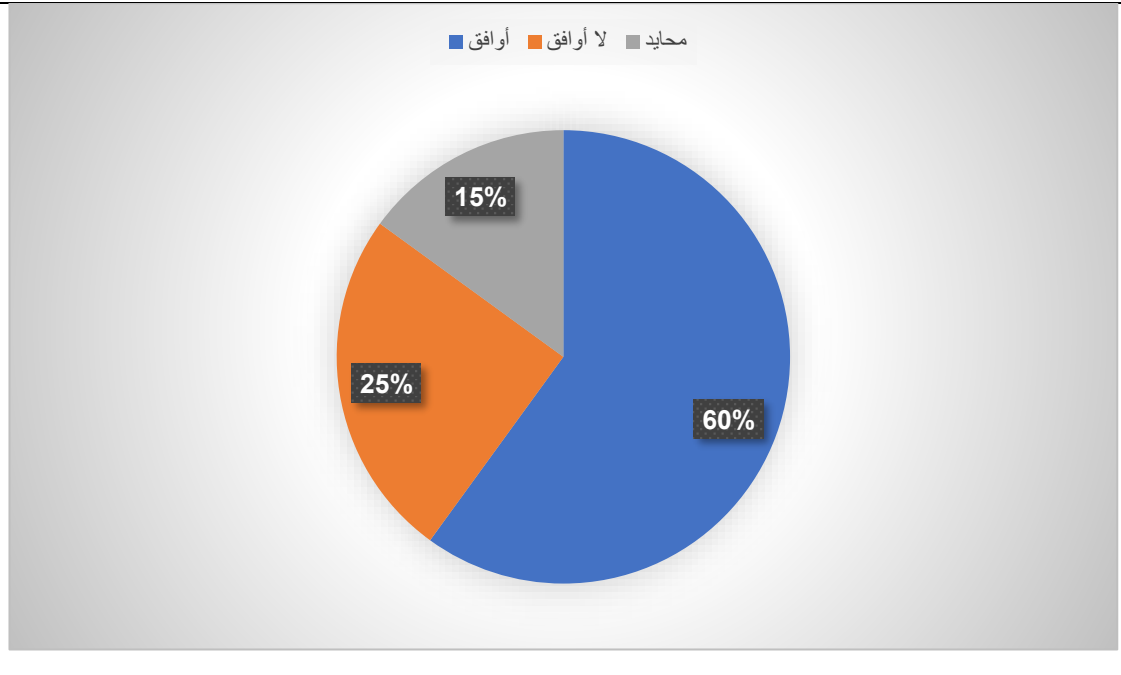
فيما يلي نعرض لكم نتائج الاستبيان:

1. التسرب من المدرسة يمس بالحق في التعليم

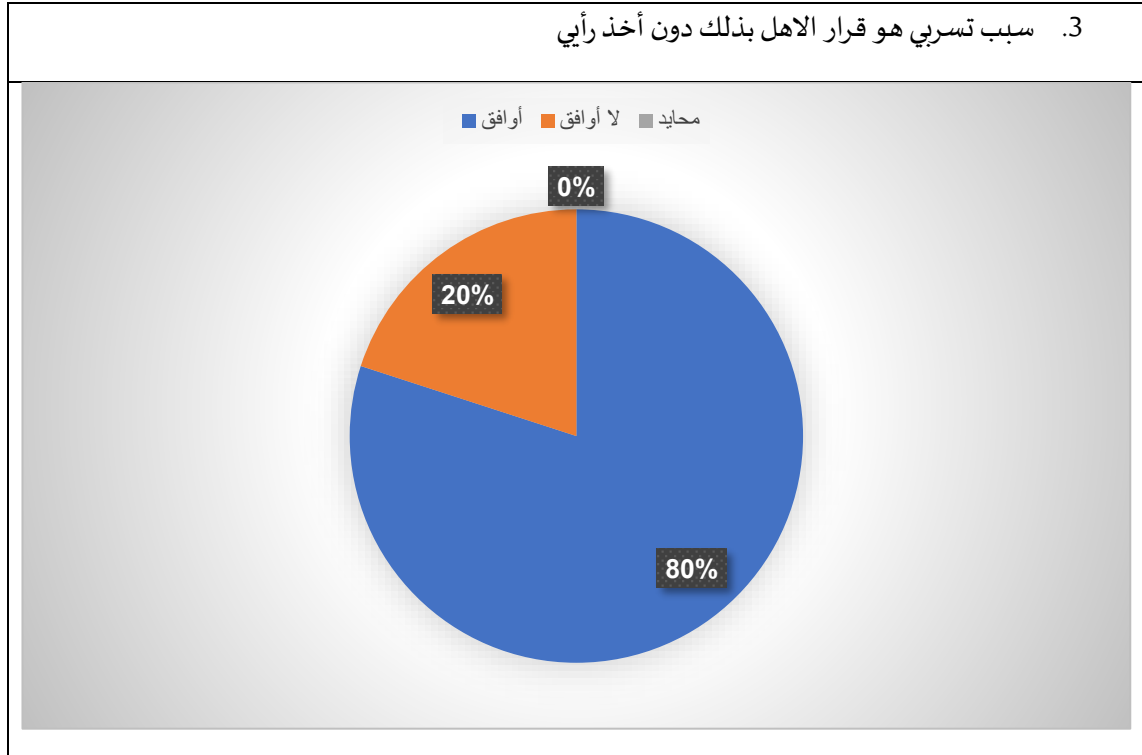


قد وجدنا أنه إلى حد كبير توافق الطالبات المتسربات على أن تركهن للدراسة يشكل مسا بحقهن في التعليم.

2. سبب تسري هو صعوبة وصولي الى المدرسة وعدم وجود مؤسسات تعليمية في قريتي

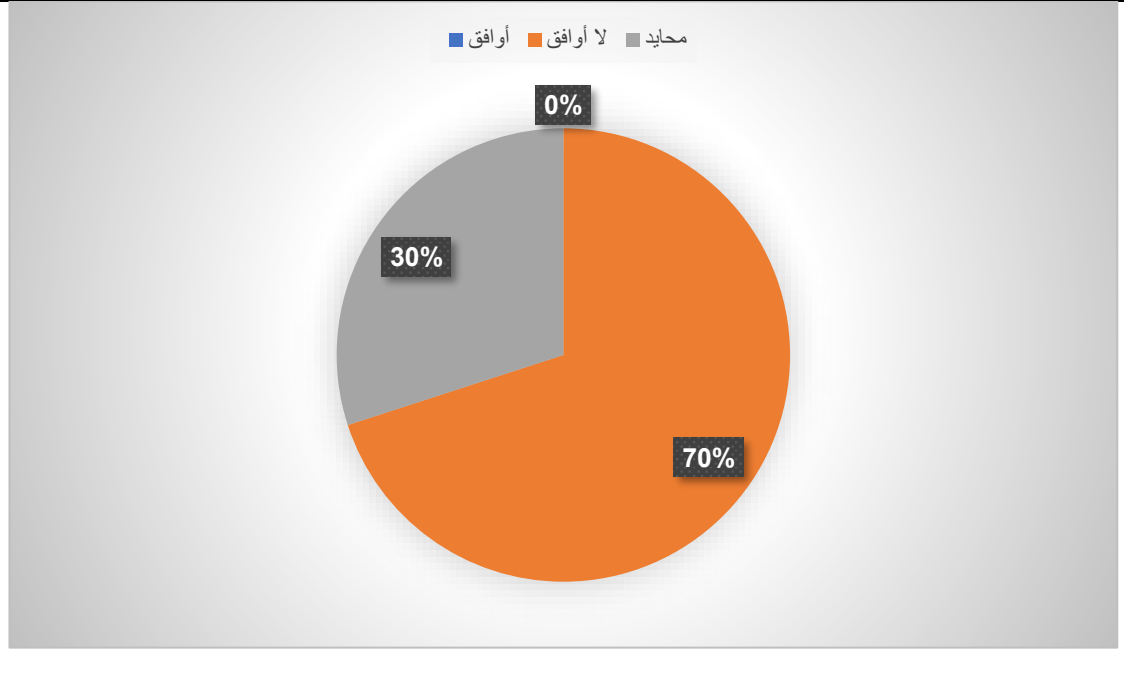


60% توافقن على أن سبب ترك الدراسة هو صعوبة الوصول للمدرسة وعدم وجود مؤسسات تعليمية في قراهن.



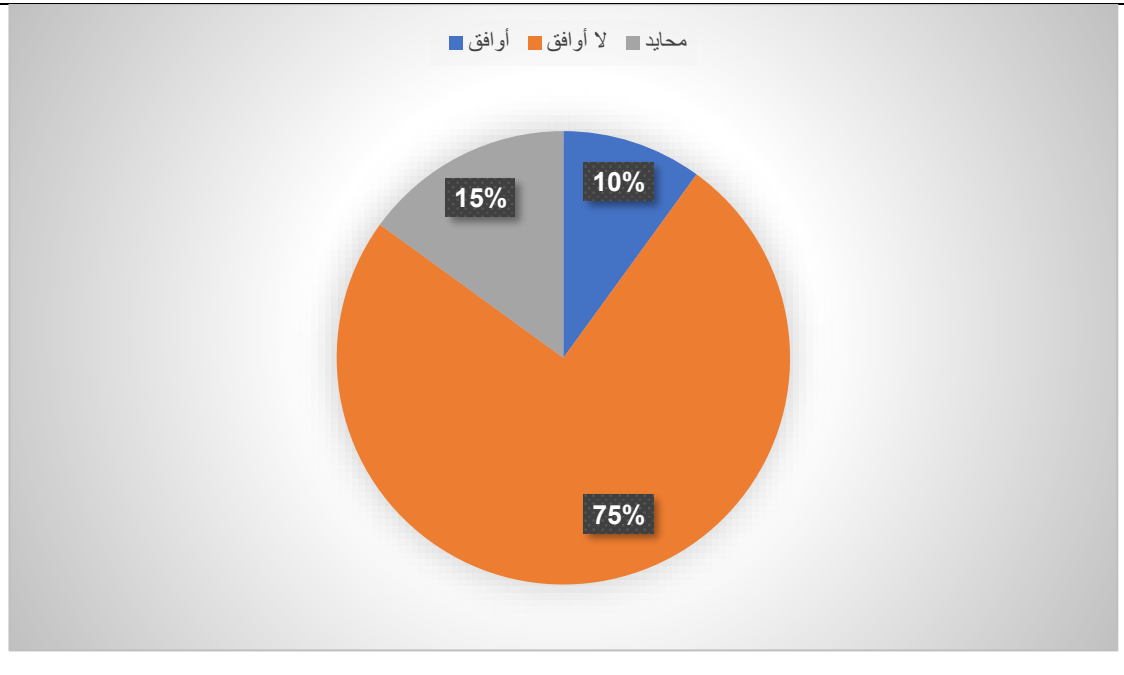
يظهر في الرسم البياني أن 80% من الفتيات اللواتي لم يكملن تعليمهن وافقن على ان الاهل قرروا اخراجهن من المدرسة بدون اخذ رأيهن.

4. سبب تسربي هو عدم اهتمامي بالتعليم وتحصيلي المنخفض

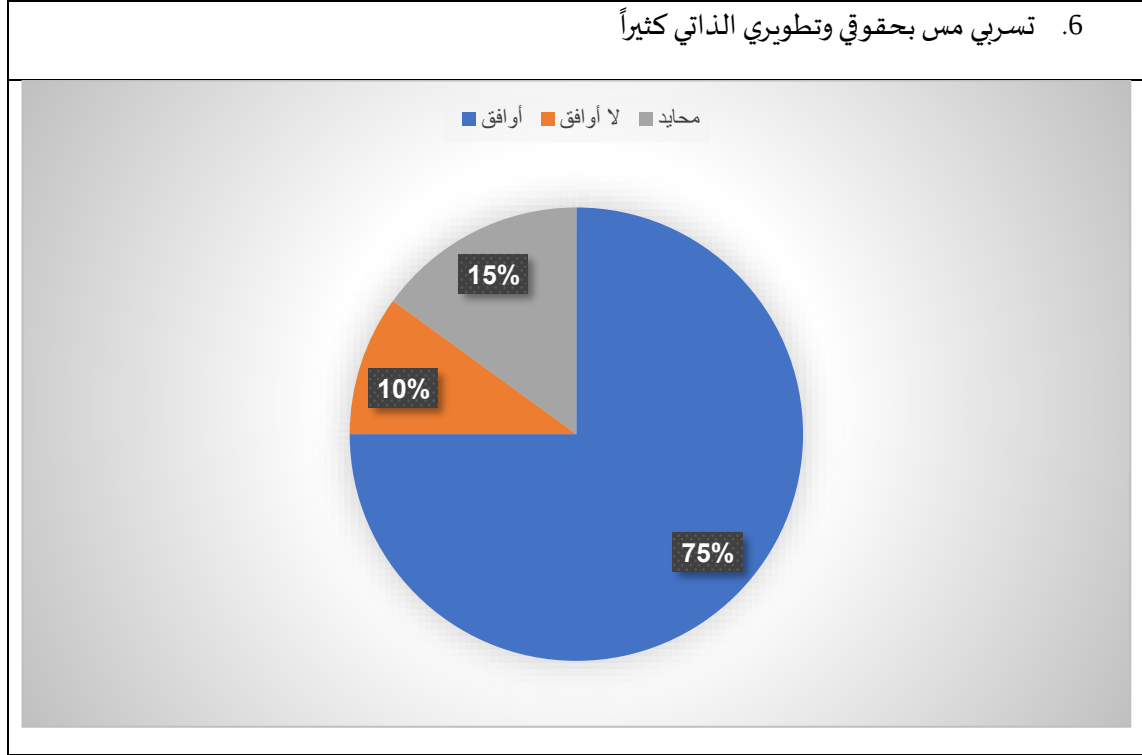


70% من المتسربين من المدرسة لا يوافقن ان سبب التسرب هو عدم اهتمامهم بالتعليم.

5. تسرب صديقاتي ساعدني على اتخاذ القرار بترك مقاعد الدراسة

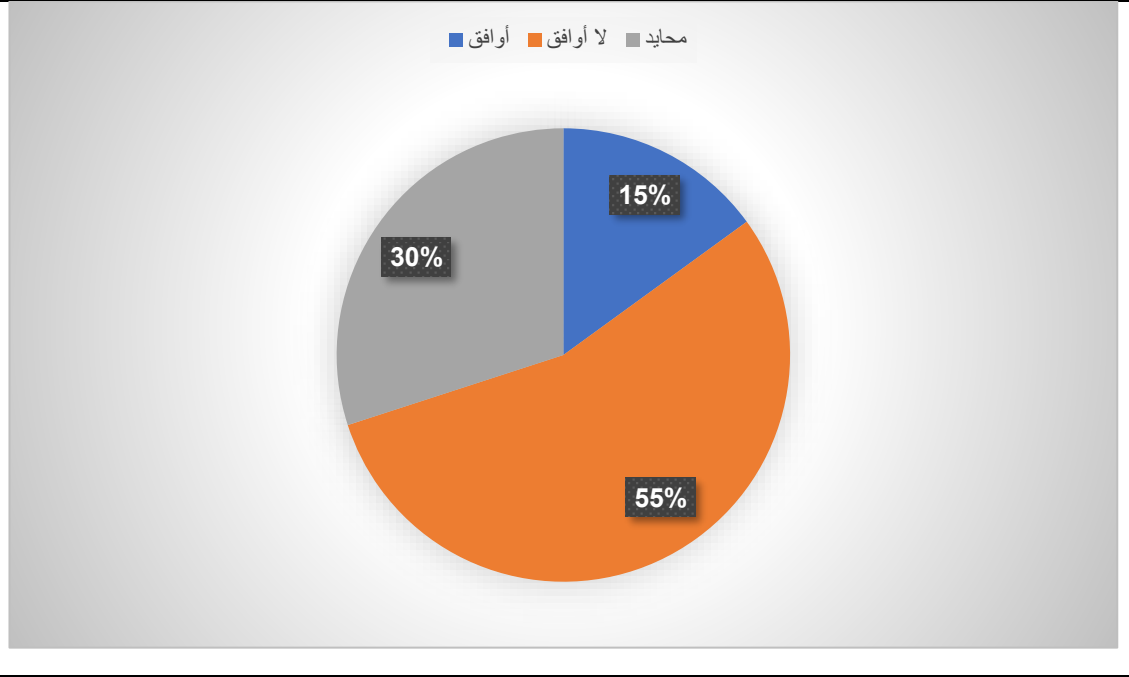


75% من الفتيات لا يوافقن على أن صديقاتهن اللواتي تسرين من المدرسة ساعدنهن على تجاوز قرار ترك المدرسة.



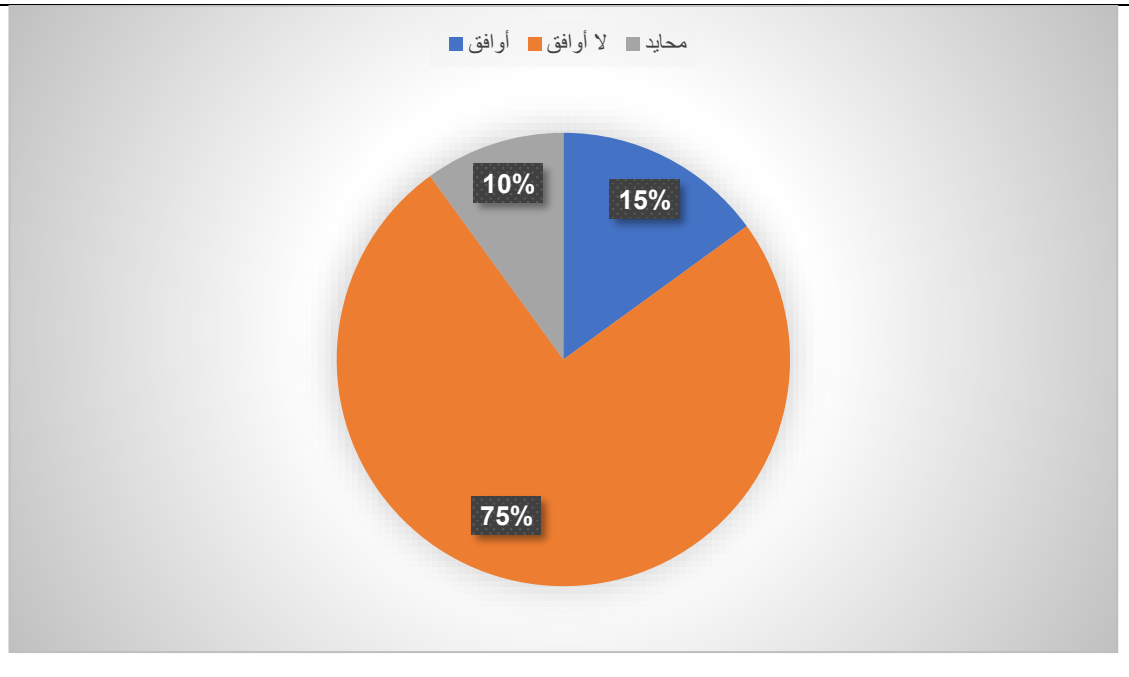
75% من المشاركات اكدن على المس بحقوقهن وتطويرهن الذاتى فى اعقاب تركهن للدراسة.

7. حاولت ان أعترض على ترك المدرسة والاستعانة بالآخرين ولكن دون جدوى



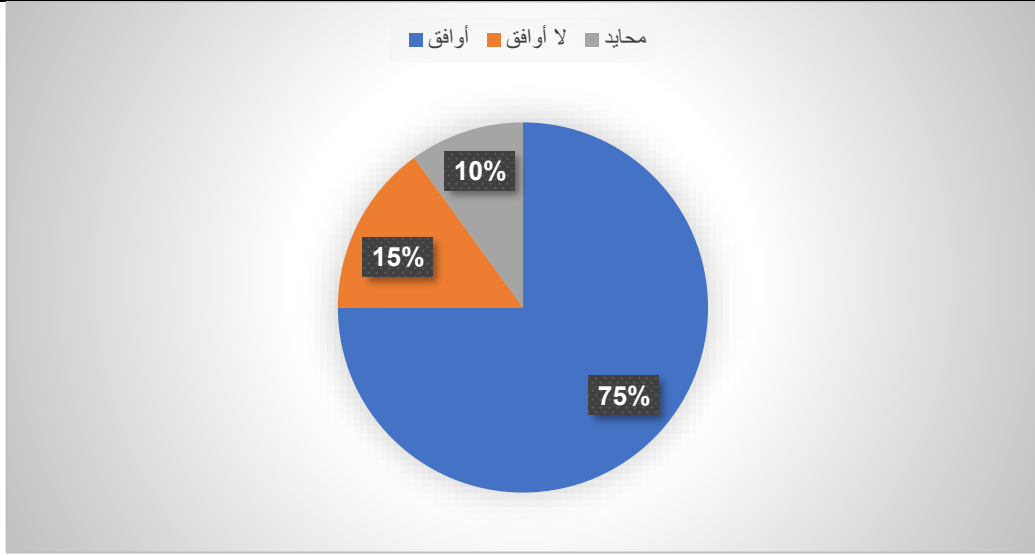
55% من الفتيات حاولن الاعتراض على تركهن للمدرسة دون جدوى.

8. تهتم المدرسة لغيابي المتكرر عن الدوام لمنع تسريي.



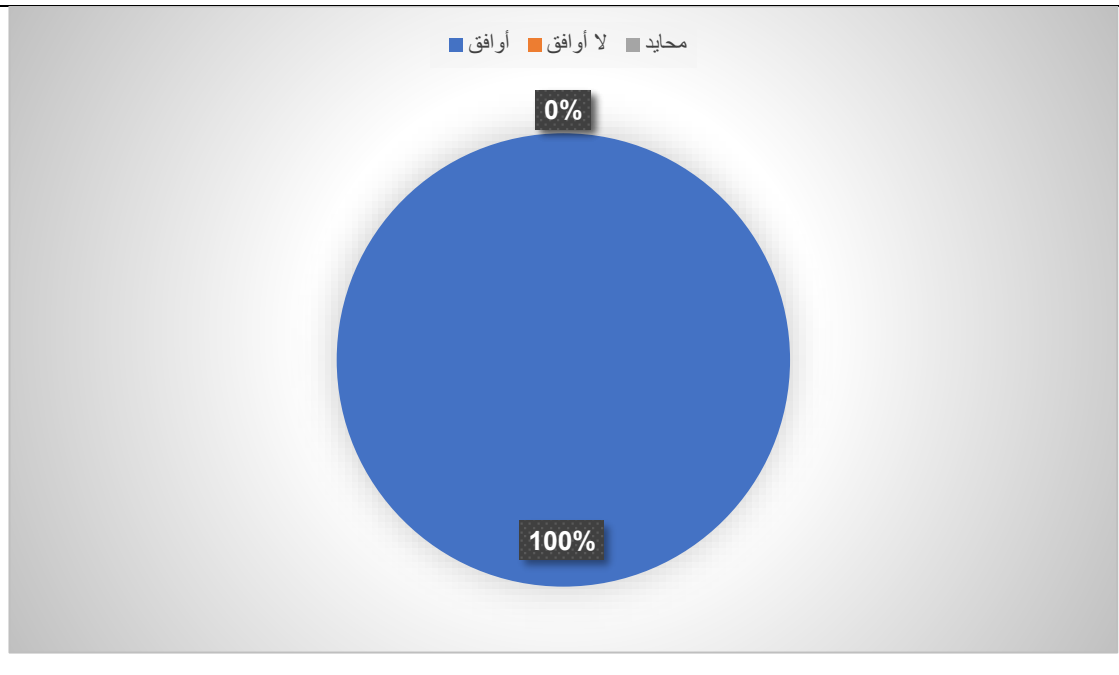
75% من الفتيات أكدن أن المؤسسة التعليمية لم يكن لها دور في محاولات منع تسرب الطالبات

9. سأعود الى مقاعد الدراسة اذا اتاحت لي الفرصة لذلك



75% من الفتيات يرغبن بالعودة للدراسة إذا منحت لهن الفرصة. وتوافقن على أنهم فقدن الكثير.

10. السلطة المحلية لا تهتم بإعادة الطالبات المتسربات الى مقاعد الدراسة.



جميع الفتيات (100%) اللواتي أجبن عن الاستبيان أكدن ان السلطة المحلية أو قسم الخدمة الاجتماعية لم يحاولوا التدخل لمنع تسربهن من المدرسة.

تلخيص المعطيات

- عدم تدخل السلطة المحلية وقسم الخدمات الاجتماعية في منع تسرب الفتيات من المدرسة شكل لدينا معطى جديد لاحد اهم الأسباب الذي ساهم في عدم الحد من ازدياد ظاهرة تسرب الفتيات من المدرسة.
- ترتبط المعلومات التي استقينها من النتائج بما ورد بالعرض النظري وتؤكد وجود الظاهرة وتوضح تقصير الجهات المسؤولة والمختصة في السلطة المحلية من الحد من ظاهرة التسرب وبالتالي عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي لمجموعة الفتيات.
- كما تظهر المعطيات ان مجموعة الفتيات لديهن عدم إدراك ومعرفة لمن وكيف يتوجهن فيما يتعلق بحقوقهن بالعودة الى مقاعد الدراسة.
- تبين المعطيات حول عدم وجود مدارس في هذه القرى وعدم إمكانية الفتيات الوصول اليها شكل دافعاً لتقوية المعايير الابوية في تحفيز الفتيات بعدم الذهاب الى المدرسة وكانوا هم أصحاب الشأن في اتخاذ القرار.

الفصل الثالث- الاستنتاجات

الحجاج (الادعاء)

إن تسرب الطالبات العربيات في النقب من المدارس هو نتيجة عدم قدرة الدولة على توفير التعليم الجيد والميسور لكل طفل، الأمر الذي يعزز المعايير الأبوية الموجودة في المجتمع البدوي، والتي لا تعالج أهمية تعليم المرأة. هذا يمس بحقهن في المساواة الاقتصادية والاجتماعية والحق في تحقيق الذات.

تعليلات

- تشير البيانات إلى أنه على الرغم من وجود قانون التعليم الإلزامي، فإن معدل التسرب بين الطالبات العربيات في النقب هو من بين أعلى المعدلات بين السكان في الدولة.

- أسباب تسرب الطالبات العربيات في النقب كثيرة وشائكة: المعايير الأبوية، وعدم معالجة الدولة لمشاكل البنية التحتية، وصعوبة وصول الطالبات الى المدارس.

- تسرب الفتيات يشكل انتهاكاً ومساً في حقوقهن التالية:

(1) الحق في التعليم وهو حق محمي بموجب القانون الإسرائيلي في قانون التعليم الإلزامي 1949 الا ان عدم تطبيقه على ارض الواقع يمس بمبدأ سلطة القانون ويزيد المشكلة تفاقمًا.

(2) الحق في المساواة الاجتماعية وتكافؤ الفرص الذي يؤدي إلى صعوبات في الاندماج في سوق العمل.

(3) تعزيز الثقافة الابوية تمس في حرية الاختيار لدى الطالبات.

من القسم العملي

تعلمنا من الاستبيانات أن جميع الفتيات (100٪) أجن بأن السلطة المحلية أو قسم الشؤون الاجتماعية لم يحاولوا التدخل لمنع تسربهن.

الغالبية العظمى من المستجيبات وافقن أن اولياء الامور هم الذين اتخذوا القرار ولم يسألوهن عن رغبتهم أو عدم رغبتهم في مواصلة الدراسة.

الاستنتاجات

- وجود الأعراف الاجتماعية الابوية في المجتمع البدوي والتي هي أقوى أسباب لتسرب الطالبات البدويات. من الواضح أن هناك انتهاكاً لحقوقهن في حرية الاختيار وحقهن في الدراسة واندماجهن في سوق العمل والذي يؤثر بشكل مباشر على الحق في المساواة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الذات.

- أسباب تسرب الفتيات في النقب هو عدم معالجة مؤسسات الدولة والسلطات المحلية لهذه المشاكل، وبالتالي يجب زيادة تدخل السلطات لمنع تسرب تلك الطالبات من المدارس وفرض القانون للحد من هذه الظاهرة بمدارس النقب.

الفصل الرابع - اقتراحات للحلول والحل الامثل

قادتنا المعلومات التي تم جمعها إلى الاستنتاج ان: السلطات لا تقوم بواجبها كما يجب لمنع تسرب الفتيات من المدارس في المجتمع العربي في النقب. يجب أن يعتمد حل المشكلة على دور السلطات بالتدخل لمنع تسرب الفتيات من المدارس وتطبيق القانون في المجتمع العربي مثل أي مجتمع آخر.

الحل الأول

التوجه للمسؤولين في قسم الشؤون الاجتماعية في السلطة المحلية وحثهم على تحمّل المسؤولية والتدخل لمنع تسرب الطالبات.

إيجابيات: في السلطة المحلية المهنيون في قسم التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية قريبون من المواطنين وطلاب المدارس وأولياء الأمور ويمكنهم التعامل بشكل فردي عن كثب ومراقبة وتقييم النتائج.

السلبيات: تعتمد السلطة المحلية على الميزانيات التي تحصل عليها من قبل السلطة المركزية. بما ان الحكومة ووزاراتها لا توفر ملكات ووظائف تمكن السلطة المحلية من متابعة ظاهرة التسرب، فمن الصعب على السلطة المحلية التعامل معها بمفردها.

الحل الثاني

التوجه الى المؤسسات الرسمية مثل لجنة التربية والتعليم أو اللجنة للنهوض بمكانة المرأة في الكنيسة للتدخل لحل المشكلة.

إيجابيات: هذه المؤسسات لديها القدرة الضغط على الحكومة لتوفير الميزانيات وكل ما هو مطلوب من اجل معالجة مثل هذه القضايا، وهو امر يلزم الحكومة بتنفيذ قانون التعليم الالزامي.

السلبيات:

بسبب عدم إقرار قانون الميزانية من قبل الكنيست وعدم الاستقرار السياسي كالتبديل المتكرر للحكومة وإعادة الانتخابات. حيث نشهد منذ مدة حكومة انتقالية أو حكومة طوارئ. وبذلك لا يتوفر العلاج الفوري والحل القريب للمشكلة.

الحل الأمثل الذي اخترناه وتعليل الاختيار

الحل الذي تم اختياره هو الحل الاول: التوجه للمسؤولين في قسم الشؤون الاجتماعية في السلطة المحلية وحثهم على تحمّل المسؤولية والتدخل لمنع تسرب الطالبات

تعليل اختيار الحل الأمثل:

- تفضيل التوجه للسلطات المحلية بسبب أنهم على دراية بالسكان ويمكنهم أيضًا الاتصال بالأباء حتى لا يخرجوا بناتهم من المدارس.

- نعتقد في الوقت الحاضر ان التوجه للسلطات المحلية هو الحل المفضل حيث نعتقد أن السلطة المحلية لديها مهنيون وخبراء يمكنهم العمل بشكل مهني ومحرك لإقناع السكان بأهمية التعلم للطالبات واهمية بقائهن على مقاعد الدراسة وبذلك من الممكن النجاح بتقليص هذه الظاهرة للحد الأدنى وبالتالي من الممكن تحقيق المساواة وتوفير تكافؤ الفرص بمجال التعليم لهؤلاء الفتيات وبالتالي المساهمة في تسهيل إيجاد فرص عمل تمكنهم من تحقيق الذات وبهذا نعود بالفائدة على المجتمع ككل.

المنتج

عرض المنتج:

بناء على اختيارنا للحل الأمثل بالتوجه للمسؤولين في قسم الشؤون الاجتماعية بالسلطة المحلية قررنا التوجه إليهم برسالة للتدخل والقيام بدورهم بالمحاولة للتأثير على اولياء الامور من اجل حل مشكلة تسرب الفتيات.

تعليل اختيار المنتج:

وجدنا ان الرسالة هي الحل الاسهل والاسرع للتواصل مع المسؤولين بالسلطة المحلية كونها تخدم بصفة رسمية التواصل مع الجهات الرسمية وتستوجب منهم الرد عليها وعدم تجاهلها.

الرسالة

02 مايو 2020

المرسل:

حضرة السيد مدير قسم الشؤون الاجتماعية في السلطة الإقليمية القسوم المحترم

حضرة السيد مدير قسم الشؤون الاجتماعية في السلطة الإقليمية واحة الصحراء المحترم

تحية وبعد،

الموضوع: ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس العربية في النقب.

نحن طلاب من الصف الثاني عشر قمنا بإجراء مهمة تطبيقية بإطار موضوع المدنيات حول مسألة تسرب الفتيات العربيات من المدارس.

من خلال بحثنا رأينا أن الفتيات العربيات في النقب يتسربن من مقاعد الدراسة بالرغم من وجود قانون التعليم الإلزامي الذي لا يطبق بشكل كامل في المجتمع العربي.

تشير الدراسات ان للعوامل الأسرية والشخصية والثقافية / الاجتماعية إضافة لغياب تطبيق فرض القانون دورا مركزيا فيما يتعلق بتسرب الفتيات العربيات

بعد فحصنا للمشكلة، توصلنا إلى انه ينبغي على قسم الشؤون الاجتماعية القيام بدوره في تكثيف الجهود من خلال وضع خطط تعمل على اقناع أولياء الامور بأهمية التعليم للفتيات حيث ان تعليمهن سيعود بالفائدة لهن وللمجتمع. وبذلك تساهم هذه الخطط في فرض قانون التعليم الالزامي بهدف الحد من ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس.

بناء على ازدياد تسرب الفتيات من المدارس في الآونة الأخيرة نطلب من حضرتكم التدخل الفوري ووضع حلول جذرية للحد من هذه المشكلة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التوقيع

التفكير الانعكاسي والعمل الجماعي

التفكير الانعكاسي للطالب الأول:

تم اختيار موضوع ومشكلة العمل من قبل زميلتي في البحث، لقد كنت متحمسة للبحث في المشكلة لأنها قضية تتعلق بالفتيات والنساء اللاتي يشكلن مجموعة ضعيفة في المجتمع، وبالأخص للمجتمع العربي الذين يعانون من العديد من المشاكل ونقص الموارد وصعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية

أضافت لي الوظيفة المعلومات الدقيقة عن اسباب ونتائج المشكلة. ولدهشتي، على الرغم من الميزانيات المستثمرة في مشاريع تطوير المناطق في النقب هناك تجاهل من قبل المؤسسات المسؤولة لوضع خطط لمعالجة المشكلة دون مبرر بحسب رأي هذه مشكلة خطيرة في حد ذاتها تحتاج إلى التحقيق فيها.

ترتبط الصعوبات التي واجهتها في المراحل المختلفة بضغط الدراسة وعدم إيجاد الوقت الكافي لإنجاز المهمة في الوقت المحدد.

التفكير الانعكاسي- للطالب الثاني:

أخذت الوظيفة على محمل الجد وبمسؤولية كاملة، تحدثت مع شريكتي وتوصلنا إلى جمع الأفكار واختيار الموضوع المناسب. كنت دائماً دقيقة في المواعيد وتحضير اللازم بسبب أهمية الموضوع بالنسبة لي ولكي أوسع معرفتي حول الموضوع، وبالتالي أكملت المهمة على أفضل وجه وتعلمت أشياء جديدة عن ظاهرة التسرب. بالرغم من الصعوبات في المهمة الا انني التزمت بالجدول الزمني قدر الإمكان.

سمحت لي هذه المهمة بالتعبير عن آرائي بأفضل طريقة ممكنة حول موضوع التسرب من المدرسة والمساعدة لإيجاد حلول لهذه المسألة، لأنني طرحت مشكلة نابغة من قلبي تمامًا. تعلمت عن نفسي أنني أحب الدقة في الجدول الزمني، وأنا راضية عن العمل الذي ساهم في محاولة إيجاد حل لمشكلة مدنية، وخاصة أنها قضية مهمة نتعامل معها حقًا في مجتمعنا. كما أعطاني نظرة مختلفة على الطالبات المتسربات - وهو أمر لم أفكر فيه قبل الوظيفة.

يوميات المجموعة - تضمنت الوظيفة التعاون في جميع الفصول: المقدمة والبحث عن المصادر واختيار أسئلة الاستبيان ومناقشة نتائج الاستبيان وكتابة الاستنتاجات واقتراح الحلول والكتابة والتدقيق اللغوي.

المصادر

- 1- أبو عصبه ، خ . فريسكو ، ب. أبو نصره، محمد (نوفمبر 2013)، "تسرّب الطلاب في تقرير ملخص التعليم العربي والبدو والدرزي"، ص. 90. استرجع من:
file:///C:/Users/pc/Downloads/%D7%9E%D7%A7%D7%95%D7%A8%203.pdf
- 2- عرار ، خ. مصطفى، م. (2009). التعليم العالي والعمالة بين النساء العربيات: الجواجز والتغيرات. في المرأة العربية في إسرائيل: حالة ونظرة إلى المستقبل: "R. Hertz- ،H. Abu-Becker ،P. Aziza" ، ص 290 - 259. A.Ganem (Eds ، Lazarovich
- 3- فردا ، أ. ألفرسون، ب . شطروكمان ، د. (2018). أن نكون مواطنين في إسرائيل: في دولة يهودية وديمقراطية. السكرتارية التعليمية، وزارة المعارف.
- 4- كل الحق (2020). قانون التعليم الالزامي 1949. استرجع من
https://www.kolzhut.org.il/he/%D7%97%D7%95%D7%A7_%D7%9C%D7%99%D7%9E%D7%95%D7%93_%D7%97%D7%95%D7%91%D7%94
- 5- مراقب الدولة. التقرير السنوي لعام 2014، وحسابات السنة المالية 2013، مايو 2015، ص 885-897. استرجع من
https://www.mevaker.gov.il/he/Reports/Report_290/5045ba10-eab6-401d-baf0-b95553fa1da4/65C-215-ver-3.pdf
- 6- مركز الكنيست للبحوث والمعلومات (2017). التعليم في المجتمع البدوي في النقب 2018 - بيانات مختارة ص 8. استرجع من:

https://fs.knesset.gov.il/globaldocs/MMM/02892bb2-39d8-e811-80e1-00155d0a98a9/2_02892bb2-39d8-e811-80e1-00155d0a98a9_11_10818.pdf

7- مركز الكنيست للبحوث والمعلومات (2017). التربية في المجتمع البدوي في النقب، استرجع من:

<https://did.li/E3haa>

8- منتدى التعايش في النقب من أجل المساواة المدنية، آذار / مارس 2018، "Bedouin-Women-

Employment-Report-Heb-Web.pdf"، الصفحة 17. استرجع من:

[https://www.dukium.org/wp-content/uploads/2018/03/Bedouin-Women-Employment-](https://www.dukium.org/wp-content/uploads/2018/03/Bedouin-Women-Employment-Report-Heb-Web.pdf)

[Report-Heb-Web.pdf](https://www.dukium.org/wp-content/uploads/2018/03/Bedouin-Women-Employment-Report-Heb-Web.pdf)

9- يوناي، ي. كراوس، ف. (2009). الثقافة أو هيكل الفرص: لماذا نادراً ما تنضم النساء الفلسطينيات إلى

سوق العمل.

11- الرابط للاستبيان :

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfXfZb9YIAqluXfa2nFPwEf6nQTB4wFaeGOyH4Xi>

[dPN0tvpnQ/viewform](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfXfZb9YIAqluXfa2nFPwEf6nQTB4wFaeGOyH4Xi)

الملاحق

الاستبيان عن ظاهرة تسرب الفتيات من المدرسة

السلام عليكم،

نحن طلاب الصف الثاني عشر بمدرسة

نقوم بمهمة تطبيقية بموضوع المدنيات حول قضية مدنية موجودة في المجتمع.

نقدم لكن هذا الاستبيان والذي يتعامل الاستبيان مع قضية الطالبات المتسربات من المدارس في المجتمع العربي في النقب. تسمح لنا المعلومات الواردة في الاستبيان بالتحقيق في المشكلة ومعرفة اسبابها لمحاولة اقتراح حل.

نضمن لكن عدم الكشف عن هويتكن ستستخدم الإجابات لأغراض الوظيفة فقط.

يطيب لنا ان تساهموا بالاجابة عن أسئلة الاستبيان ولكل جزيل الشكر والتقدير

• الجنس: ____

• الجيل _____

• عدد السنوات التعليمية _____

• اسم المدرسة التي تعلمت فيها سابقا _____

• العمل\المهنة الحالية _____

• مكان الإقامة _____

ضع علامة على مدى موافقتك على العبارات التالية: أوافق لا أوافق محايد

محايد	لا أوافق	او افق		
			التسرب من المدرسة يمس بالحق في التعليم	1
			سبب تسربي هو صعوبة وصولي الى المدرسة وعدم وجود مؤسسات تعليمية في قريتي	2
			سبب تسربي هو قرار الاهل بذلك دون أخذ رأيي	3
			سبب تسربي هو عدم اهتمامي بالتعليم وتحصيلي المنخفض	4
			تسرب صديقاتي ساعدني على اتخاذ القرار بترك مقاعد الدراسة	5
			تسربي مس بحقوقني وتطويري الذاتي كثيراً	6
			حاولت ان أعترض على ترك المدرسة والاستعانة بالآخرين ولكن دون جدوى	7
			تهتم المدرسة لغيابي المتكرر عن الدوام لمنع تسربي.	8
			سأعود الى مقاعد الدراسة اذا اتاحت لي الفرصة لذلك	9
			السلطة المحلية لا تهتم بإعادة الطلاب المتسربين الى مقاعد الدراسة.	10

شكرا على تعاونكم